

استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون

Using The Task-centered model in Social Case Work to reduce the severity of psychological burnout among mothers of children with Down syndrome

د/ كلثم جبر الكواري

¹ أستاذ مشارك ببرنامج الخدمة الاجتماعية – قسم العلوم
الاجتماعية – كلية الآداب والعلوم جامعة قطر

تاريخ النشر: 30/ديسمبر/2023

تاريخ القبول: 18/جوان/2023

تاريخ الاستلام: 04/جوان/2023

ملخص: سعت هذه الدراسة إلى إعداد وبناء برنامج للتدخل المهني ينطلق من معطيات نموذج التركيز على المهام كأحد النماذج العلاجية في طريقة خدمة الفرد واختيار مدى تأثير هذا البرنامج العلاجي في التخفيف من حدة اعراض الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون ، وبناء عليه فإن هذه الدراسة تدخل في نطاق الدراسات شبه التجريبية، وقد استخدمت تصميم التجربة القبليّة البعدية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (10) امهات ، كما اعتمدت الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي كأداة رئيسية لجمع البيانات من مفردات الدراسة . وقد انتهت النتائج إلى فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون حيث نجحت الأساليب العلاجية للنموذج في التخفيف من حدة كل من الاجهاد الانفعالي و تبلد المشاعر وكذلك التخفيف من الاعراض الخاصة بضعف القدرة على الإنجاز لدى الأمهات عينة الدراسة

الكلمات المفتاحية: نموذج التركيز على المهام – خدمة الفرد – حدة الاحتراق النفسي لدى – أطفال متلازمة داون

Abstract

This study aimed to prepare and build a professional intervention program based on the data of the task-centered model as one of the therapeutic models in Social Case Work and test the impact of this therapeutic program in alleviating the symptoms of psychological burnout among mothers of children with Down syndrome. Accordingly, this study is considered a quasi-experimental study, and has used the design of the post-pre-experiment for two groups, one experimental and the other control, each consisting of (10) mothers. The study relied on the psychological burnout scale as a main tool for collecting data from the participants in the study. The results concluded that Task-centered model in Social Case Work was effective in reducing psychological burnout among mothers of children with Down syndrome. The therapeutic methods of the model succeeded in alleviating both emotional stress and dullness of feelings as well as alleviating the symptoms of poor ability to achieve in the mothers of the study sample.

Keywords: Task-centered model – Social Case Work – psychological burnout – children with Down syndrome

I - مقدمة:

إن وجود طفل معاق في الأسرة يضاعف الضغوط الأسرية والنفسية على الآباء والأمهات ، ويصبح بداية لسلسلة من الهموم النفسية التي لا تحتمل ، ويزيد من نزعات التشاؤم والانكسار النفسي وضعف الثقة في الذات وتعطيل الإرادة فوجوده يهدد الاستقرار الانفعالي للأسرة .

وتعتبر متلازمة داون كنوع من أنواع الاعاقة فهي مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية الناتجة عن مشكلة في الجينات التي تحدث في مرحلة مبكرة ما قبل الولادة ، ويكون الأولاد الذين يعانون من متلازمة داون ذوى ملامح مميزة في الوجه شكلهم الجاني مسطح والرقبة قصيرة ، كما يعاني هؤلاء غالباً من التخلف العقلي بدرجة معينة ، وتتفاوت حدة علامات المرض من مريض إلى آخر لكنها تتراوح بشكل عام ما بين الخفيفة جداً والمتوسطة . (الخولي ، 2015 ، 106)

II - الإشكالية

تعد متلازمة داون أكثر الاضطرابات الكروموسومية شيوعاً ، فتقدر نسبة الإصابة بما حوالي طفل واحد لكل 100-1100 طفل حول العالم ، وذلك حسب ما أشارت إليه منظمة الأمم المتحدة ، كما تصيب متلازمة داون حوالي 6000 طفل سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية بمعدل انتشار يصل إلى حالة واحدة من كل 700 طفل يولد ، بينما زادت نسبة انتشار متلازمة داون في بعض دول العالم العربي حسب الإحصائيات الآتية : (المركز العربي للدراسات الجينية، 2021)

جدول رقم (1) يوضح نسبة انتشار متلازمة داون للأطفال

م	الدولة	نسبة الانتشار (طفل من كل 1000 طفل)
1	الكويت	2.9 من كل 1000
2	ليبيا	1.93 من كل 1000
3	المملكة العربية السعودية	2.34 من كل 1000
4	قطر	1.95 من كل 1000

ومتلازمة داون Down syndrome هي عبارة شذوذ صبغي (كروموسومي) يؤدي إلى حدوث خلل في المخ والجهاز العصبي ، ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية ، كما يؤدي غذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم ، وهذا الشذوذ الصبغي لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة للإصابة بمرض معين ، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثية ، بل هو تقدير من الله تعالى يحدث أثناء انقسام الخلية عند بداية تكوين الجنين ، وعلبه فإن أي زوجين بدون تمييز معرضين لإنجاب طفل ذي متلازمة داون . (صالح ، 2019، ص61)

وقد أشارت أيضاً نتائج دراسة (فياض، 2014) إلى الكشف عن مشكلات أمهات أطفال متلازمة داون والتي تمثلت في مشكلات اقتصادية ثم مشكلات انفعالية ثم مشكلات جسمية وتليها مشكلات اسرية وأخيراً مشكلات اجتماعية . كما أكدت على إن أمهات أطفال متلازمة داون تتكبدن عبء كبيراً في رعاية هؤلاء الأطفال الذين يعانون من العديد من المشاكل الصحية والاعاقات العقلية وهن بحاجة ماسة إلى الاهتمام بهن

والتخفيف عن كاهلن وحثهم على مواصلة طريقتهم مع أطفالهن في رحلة التأهيل الشاقة والطويلة ، كما نحن بحاجة إلى زرع الأمل في كبوتهم في مستقبل أطفالهن المعاقين بمتلازمة داون .

وبالإضافة إلى ذلك تتعرض أمهات أطفال متلازمة داون للعدد من الضغوط النفسية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحبيب ، 2019) حيث أكدت على أن أمهات أطفال متلازمة داون يتعرضن لمجموعة من الضغوط النفسية منها الاحتراق النفسي والذي يؤدي إلى الشعور بالخوف والتعب والتوتر والارهاق فضلاً عن الشعور بالحزن والذي يؤدي إلى عدم القدرة على تحمل أعباء أطفالهم من ذوى متلازمة داون .

ويعتبر مفهوم الاحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً في العصر الحالي الذي يسمي عصر الضغوط النفسية ، ويحظى موضوع الاحتراق النفسي باهتمام متزايد من قبل الباحثين ، والخبراء ، وعلماء النفس خاصة مع سرعة التطور ، وتقدم العلم ، وزيادة حجم المشكلات المترتبة على الاحتراق النفسي على أمهات أطفال متلازمة داون وما يصاحبها من أعراض كالغضب ، والضيق ، والإحباط ، والمشاعر السلبية تجاه الآخرين ، والآلام العضوية ، واضطرابات النوم . (شاهر، 2019، ص122)

ومن جانب اخر قد تصل تلك الأمهات إلى الاحتراق النفسي بسبب شعورها المتكرر بالقلق والتوتر إلى جانب الإحباط وقلة الإنجاز ، حيث تتحمل أمهات أطفال متلازم داون ضغوط نفسية مختلفة تصل بهم إلى الاحتراق النفسي كاستجابة سلبية لما تنطوي عليهم من أعباء ومسؤوليات كبيرة ومطالب بشكل مستمر . وهذا ما أكدته نتائج دراسة (الزهران، 2008) حيث أن الاحتراق النفسي تسبب لأمهات أطفال متلازمة داون في العديد من التأثيرات السلبية منها عدم الثبات الانفعالي وضعف السيطرة وعدم تحمل المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى الارهاق والضعف واستنزاف المصادر الانفعالية إلى المستوى الذي تعجز به الامهات عن العطاء .

وترى الدراسة الحالية أن الاهتمام بالجانب النفسي لأمهات أطفال متلازمة داون من الأمور الهامة التي قد تساهم في التغلب على الضغوط النفسية والانفعالات السلبية الناتجة من الاحتراق النفسي لأمهات أطفال متلازمة داون وهو ما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية لتلك الامهات . كما ترى الدراسة الحالية ايضاً وإن كثرة تعرض أمهات أطفال متلازمة داون للاحتراق النفسي وتأثيراته السلبية يتطلب التدخل العلاجي للتخفيف من حدة المشكلات الناتجة عنه ومن ضمن هذه المداخل العلاجية نموذج التركيز على المهام والذي يستهدف التخفيف من حدة الاحتراق النفسي التي يتعرضن له أمهات أطفال متلازمة داون .

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية علم وفن تقدم بواسطتها المساعدة لمن يجد صعوبة في التكيف ويحتاج إلى هذه المساعدة ، كما أنها تساعد الفرد في تحسين حياتهم من خلال تحقيق التكيف الاجتماعي السليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف حيث أنها تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في الأنساق التي تتعامل معها بقصد استثمار أقصى ما لديهم من قدرات وتوظيفها . (الرفاعي وآخرون ، 2022 ، ص13)

هذا وتتضمن ممارسة الخدمة الاجتماعية لأدوارها مجموعة من خطوات التدخل المهني التي تنتمي إلى عدد من النظريات العلمية حيث يتوفر للأخصائي الاجتماعي الإطار النظري الانتقائي الذي يتيح له الفرصة لاختيار ما يتناسب منها والذي يبني على أساس طبيعة المشكلة التي يتعامل معها و النسق المتأثر بالمشكلة لإحداث التغيير في جميع أنساق التعامل ، وتعتبر طريقة خدمة الفرد طريقة للخدمة الاجتماعية تتضمن عمليات تستهدف تبصير العميل بمشكلاته وتحرير طاقاته المعطلة حتى يبذل أقصى ما لديه من طاقة لتحقيق النضج الاجتماعي والاستفادة من مصادر المجتمع للتغلب على ما قد يعترضه من صعاب.(جاد وآخرون، 2023، ص86)

ويعتبر نموذج التركيز على المهام أحد أشكال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية النابعة من الخبرات الميدانية المتراكمة للأخصائيين الاجتماعيين في العديد من مجالات الممارسة ، و قد لاقى هذا النموذج عند ظهوره اهتمام كبيراً من جانب الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية:(السنهوري، 2003، ص78)

وأكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية مثل دراسة كلاً من : (حامد ، 2016) للتخفيف من الفوبيا الاجتماعية ، (جابر، 2018) لتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات المعرضات للخطر ، (عبد الحكم ، 2018) لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية ، (الجالى ، 2020) لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع أطفال التوحد

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية على فاعلية نموذج التركيز على المهام في التقليل من العديد من المشكلات المختلفة مع فئات متعددة ومتنوعة مثل دراسة كلاً من : دراسة (Orellana , N , Gelber,2005) ، ودراسة (Bailey Dempsey Anne) (2009) ، ودراسة (Cospi , Jonathan& Reid , William , J , 2015) ، ودراسة (Fassler , A , 2017) والتي استخدمت الاساليب العلاجية المتنوعة من نموذج التركيز على المهام مثل أسلوب النمذجة ، أسلوب لعب الدور ، أسلوب التوضيح ، أسلوب التفسير ، أسلوب حل المشكلة ، وأكدت تلك الأساليب على فاعلية النموذج وقدرته على التخفيف من الآثار السلبية للمشكلات .

وبالجمله فقد تبين من العرض السابق بوضوح أن أمهات أطفال متلازمة داون يتعرضن للاحتراق النفسي والتي تسبب لهم العديد من المشكلات ، وقد يكون للاحتراق النفسي تأثيرات سلبية مختلفة على مختلف الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية لتلك الأمهات مما يستوجب على المشتغلين بمهنة الخدمة الاجتماعية التدخل لمساعدة هذه الفئة من الامهات على التخلص بقدر ما امكن من الاحتراق النفسي الذى يواجهن وما يتبعه من تأثيرات نفسية واجتماعية داخل وخارج محيط الاسرة

II.01- .التساؤلات:

- ما فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون

02: أهمية الدراسة :

1- تزايد اعداد أطفال متلازمة داون على مستوى العالم بصفة عامة وعلى مستوى الوطن العربي بصفة خاصة ، حيث يولد في كل يوم تقريباً ما بين (39 : 42) طفل لديه متلازمة داون بمعدل طفل واحد لكل 700 حالة ولادة لطفل حي ، مما يزيد من مشكلات أمهات أطفال متلازمة داون (تقرير المركز العربي للدراسات الجينية بالأمارات 2021).

2- إهمال علاج المشكلات المرتبطة بالاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون وقد يؤدي ذلك إلى زيادة المشكلات الخاصة بالأمهات.

3- تأتي هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات التجريبية في خدمة الفرد التي استخدمت نموذج التركيز على المهام لعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية الخاصة بالأمهات.

03: أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي : اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون (عينه الدراسة).

وينتق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الاهداف الفرعية :

- 1- اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد التخفيف من الاجهاد الانفعالي لدى أمهات أطفال متلازمة داون .
- 2- اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد التخفيف من تبدل المشاعر لدى أمهات أطفال متلازمة داون .
- 3- اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد تنمية القدرة على الانجاز لدى أمهات أطفال متلازمة داون .

04 : فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي : يؤدي استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد "إلى التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون .

وتنبثق عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

- 1- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي (اختبار تجانس العينة) .
- 2- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي .
- 3- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لصالح القياس البعدي.
- 4- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي .
- 5- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التغيرات في متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لصالح تغير المجموعة التجريبية.

05 : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

1- مفهوم نموذج التركيز على المهام

عرفه السكري بأنه نموذج قصير الأمد من التدخل في الخدمة الاجتماعية حيث يقوم كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل بالاتي: (السنهوري، 2009، ص45)

- أ- تعيين مشاكل محددة .
 - ب- تعيين المهام المحددة المطلوبة لتغيير هذه المشاكل .
 - ت- وضع اتفاق تعاقدي بتنفيذ أنشطة متعددة في أوقات محددة .
 - ث- تحليل وحل المعوقات التي تم تحديدها.
- وقد يتم مساعدة العميل على إنجاز هذه المهام بالاستشارة والتوجيه في مكتب الأخصائي الاجتماعي قبل أدائها مستقلاً بنفسه خلال فترة العمل والتي قد لا تزيد عن أسبوع واحد

و كذلك يعرف بأنه أسلوب من أساليب التدخل المهني يتميز بالعمل لفترة زمنية قصيرة حيث يركز العمل على إنجاز مجموعة من الأعمال والأنشطة (Cospì , Jonathan & Reid , William , J , 2015 , 154)

2- مفهوم الاحتراق النفسي :

تعرف " كريستينا ماسلاش " الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإثناك الجسدي والانفعالي والعقلي ، تظهر على شكل إعياء شديد وشعور بعدم يتضمن ، الجدوى وفقدان الأمل وتطور مفهوم ذات سلبي واتجاهات سلبية نحو العمل والحياة والناس . (كمال وآخرون ، 2017 ، ص 528) الاحتراق النفسي ثلاث أبعاد رئيسية : (السرطاوي ، 2010 ، ص 23)

- الإجهاد الانفعالي :

يتصف هذا البعد بالإرهاق والضعف واستنزاف المصادر الانفعالية لدى الأمهات إلى المستوى الذي تعجز به عن العطاء ، ويعد هذا العنصر الأساسي للاحتراق النفسي ويظهر في شكل أعراض جسمية أو نفسية الخ

- تبلد المشاعر :

يتضمن هذا البعد تغيراً سلبياً في الاتجاهات والاستجابات نحو الآخرين ، وغالباً ما يكون مصحوباً بسرعة الغضب والانفعال وفقدان التقدير .

- ضعف القدرة على الإنجاز :

وتتمثل بمشاعر الاكتئاب والانسحاب وقلة الانتاجية وعدم القدرة على التكيف مع الضغوط والشعور بالفشل ونقص تقدير الذات

3- مفهوم متلازمة داون :

متلازمة داون هي عبارة عن حالة خلقية أي أنها عند الطفل من الولادة منذ اللحظة التي خلق فيها وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغات (الكروموسومات) .والكروموسومات عبارة عن جينات صغيرة داخل نواة الخلية ، تحمل هذه الكروموسومات في داخلها التفاصيل الكاملة لخلق الانسان ، فيحمل الشخص العادي ذكراً أو انثى (46) كروموسوم وهذه الكروموسومات تأتي على شكل أزواج فكل زوج عبارة عن كروموسوم (أي 23 زوجاً أو 46 كروموسوماً) ، هذه الأزواج مرقمة تدريجياً من واحد إلى اثنين وعشرين بينما الزوج الأخير (الزوج 23) لا يعطى رقماً بل يسمى الزوج المحدد للجنس ، يرث الانسان نصف عدد الكروموسومات (23) من أمه ، والثلاثة والعشرين الأخرى من أبيه . (السويد ، 2009 ، 8)

06 : الإجراءات المنهجية :

1- نوع الدراسة والتصميم المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث التجريبية والتي تستهدف اختبار تأثير متغير مستقل نموذج التركيز على المهام ، على متغير تابع : التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى امهات اطفال متلازمة داون ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بما يتوافق مع طبيعة الدراسة الحالية وقد اعتمدت على تصميم القياس القبلي البعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة

2- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على بمركز الثقة لذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لترحيب ادارة المركز بتطبيق الدراسة وتعاون فريق العمل مع الباحثة في تطبيق البرنامج

ب- المجال البشري : تمثلت عينة الدراسة في أمهات أطفال متلازمة داون المترددات على مركز الثقة لذوى الاحتياجات الخاصة واللاتي بلغ عددهن (20) مفردة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) قوام كل منها 10 أمهات

ت- المجال الزمني : استغرق تطبيق برنامج التدخل المهني مدة أربعة أشهر وذلك في الفترة من بداية اكتوبر 2022 وحتى نهاية يناير

ث- 3023

3- أدوات الدراسة : مقياس الاحتراق النفسي (اعداد الباحثة) وقد تم التحقق من صدق و المقياس وفق الطرق العلمية المتعارف عليها كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . test) وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من غير عينة الدراسة ثم تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس الأمهات بفواصل زمني يبلغ (15) يوماً ، وقد بلغ ثبات المقياس (0.964)

07 : برنامج التدخل المهني :

أ- أهداف البرنامج :

الهدف العام للبرنامج : يهدف برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة إلى التخفيف من حدة الاحتراق النفسي لدى مفردات عينة الدراسة (أمهات أطفال متلازمة داون) ، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تطبيق أساليب وفنيات نموذج التركيز على المهام كاحد النماذج العلاجية الالهمة في طريقة في خدمة الفرد والذي يعتمد على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات السلوكية والمعرفية .

الأهداف الفرعية :

- أ- تنمية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين لدى أمهات أطفال متلازمة داون
- ب- تنمية المواجهة في المواقف الاجتماعية المختلفة لدى أمهات أطفال متلازمة داون ،
- ت- التخفيف من الأعراض المصاحبة للاحتراق النفسي لدى الأمهات عينة الدراسة

3-مراحل التدخل المهني :

يعتمد التدخل المهني على خمس مراحل أساسية وهي :

أ- المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد وتشمل :

- الاطلاع على المراجع والكتابات المرتبطة بالتركيز على المهام ، ومشكلة الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون .
- إعداد الأداة الرئيسية للدراسة (مقياس الاحتراق النفسي) والتأكد من ثبات وصدق المقياس .
- تحديد عينة الدراسة وفقاً لشروط الدراسة ، وتقسيمها عشوائياً لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- إجراء القياس القبلي على كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

ب- المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ (مرحلة التدخل المهني) :

وتتضمن هذه المرحلة وصف البرنامج العلاجي وتوضيح هدفه أمهات أطفال متلازمة داون ، وإجراء التعاقد مع الأمهات بطريقة شفوية ، ويتضمن التعاقد تحديد المشكلات والاتفاق مع الحالات على أهداف التدخل المهني ، وتحديد عدد المقابلات بواقع عدد(8 : 12) مقابلة لمدة ثلاثة أشهر بواقع مقابلة أسبوعياً وزمن المقابلة (45 : 60 دقيقة) ومهام كل من الباحثة والأمهات وموافقتهن على المشاركة في البرنامج ،

ت- المرحلة الثالثة : مرحلة الإنهاء :

- إعادة تطبيق كل من مقياس الاحتراق النفسي للحصول على القياس البعدي على مجموعتي الدراسة ، وحساب الفروق بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- حساب الفروق في القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

08: نتائج الدراسة :

اولاً: عرض نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية :

(1) نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول: لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي (اختبار تجانس العينة) .

جدول رقم (5)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون (اختبار مان ويتني)

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
	الاجهاد الانفعالي	الضابطة	10	163.4	32.3	9.36	93.6	-	غير دال
		التجريبية	10	178.3	37.2	11.66	116.6		
	تبلد المشاعر	الضابطة	10	58.9	17.5	8.64	86.4	-	غير دال
		التجريبية	10	71.3	17.5	12.24	123.4		
	ضعف القدرة على الانجاز	الضابطة	10	157.4	30.2	8.34	83.4	-	غير دال
		التجريبية	10	172.1	31.2	10.62	106.2		

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاحتراق النفسي على المجموعتين التجريبية والضابطة حيث أن قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي بالقياس القبلي للمجموعتين بلغت (-0.869) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي للمجموعتين على بعد تبلد المشاعر (-1.399) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي للمجموعتين على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-0.861) وجميعهم غير دال إحصائياً مما يشير إلى وجود تجانس بين الأمهات عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة .

(2) نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني : توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي .

جدول رقم (6)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون (اختبار مان ويتني)

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
	الاجهاد الانفعالي	الضابطة	10	168.3	38.7	13.2	132	-	*
		التجريبية	10	132.9	23.8	7.8	78		

*	2.575-	145	14.5	18.4	60.9	1	الضابطة	تبلد المشاعر
		72	7.2	6.93	41.6	1	التجريبية	
*	2.614-	155	15.5	22.2	80.8	1	الضابطة	ضعف القدرة على الانجاز
		82	8.2	7.81	44.4	1	التجريبية	

* معنوية عند (0.05)

** معنوية عند (0.01)

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاحتراق النفسي على المجموعتين التجريبية والضابطة على الأبعاد لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي في القياس البعدي (-2.119) كما بلغت قيمة Z في بعد تبلد المشاعر في القياس البعدي (-2.575) بلغت قيمة Z في بعد ضعف القدرة على الانجاز في القياس البعدي (-2.614) مما يشير إلى فعالية البرنامج القائم على نموذج التركيز على المهام في التخفيف من الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون .

(3) نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث: لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (7)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون (اختبار ولكوكسون)

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة Z ()	الدلالة
						الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
	الاجهاد الانفعالي	القبلي	10	164.1	32.6	5.9	4	29	15	0.779-	غير دال
		البعدي	10	167.9	38.6	5.9	4	29	15		
	تبلد المشاعر	القبلي	10	58.9	17.3	6.4	3.6	44.6	10.6	1.749-	غير دال
		البعدي	10	60.9	18	6.4	3.6	44.6	10.6		
	ضعف القدرة على الانجاز	القبلي	10	56.7	16.2	5.3	2.9	41.5	9.4	1.452-	غير دال
		البعدي	10	56.8	17	5.3	2.9	41.5	9.4		

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون حيث أن قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بلغت (-0.779) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على بعد تبلد المشاعر (-1.749) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-1.452) وكلاهما غير دال إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود تحسن في التخفيف من الاحتراق النفسي لأبناء المجموعة الضابطة ، لعدم تعرضها لبرنامج التدخل المهني .

(4) نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع : توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون

جدول رقم (8)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون (اختبار ولكوكسون)

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	الدلالة
						الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
دال عند **	الاجهاد الانفعالي	القبلي	10	178.1	37.9	0	6.6	0	66	2.504-	دال عند **
		البعدي	10	132.9	23.6	0	5.6	0	56		
دال عند **	تبلد المشاعر	القبلي	10	71.1	17.3	0	6.0	0	60	2.665-	دال عند **
		البعدي	10	41.9	6.94	0	5.0	0	50		
دال عند **	ضعف القدرة على الانجاز	القبلي	10	169.1	34.7	0	5.4	0	54	2.402-	دال عند **
		البعدي	10	129.7	21.7	0	4.9	0	49		

* معنوية عند (0.05)

** معنوية عند (0.01)

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي حيث أن قيمة **Z** في بعد الاجهاد الانفعالي بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بلغت (-2.504) كما بلغت قيمة **Z** في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد تبلد المشاعر (-2.665) كما بلغت قيمة **Z** في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-2.402) وكلاهما دال إحصائياً مما يشير إلى وجود تحسن في التخفيف من الاحتراق النفسي لحالات المجموعة التجريبية ، ويرجع ذلك إلى فعالية البرنامج العلاجي المستخدم مع الأمهات والذي ساعد زيادة القدرة على الانجاز والقدرة على التكيف مع الضغوط وعدم الشعور بالفشل وعدم الشعور بنقص تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومواجهتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى التقليل من المشاعر السلبية كالشعور بالخجل والشعور بالنقص والشعور بالقلق والشعور بالخوف

(5) نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس : توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات التغيرات في متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لصالح تباير المجموعة التجريبية .

جدول رقم (9)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون (اختبار مان ويتني)

م	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
	الاجهاد الانفعالي	الضابطة	10	4.8	17.9	15.6	156	3.784-	**
		التجريبية	10	45.4-	19.4	5.6	56		
	تبلد المشاعر	الضابطة	10	2.3	3.37	15.3	153	3.558-	**
		التجريبية	10	29.4-	13.9	5.9	59		
	ضعف القدرة على الانجاز	الضابطة	10	2.3	3.37	15.2	152	3.456-	**
		التجريبية	10	26.2-	11.9	4.8	48		

* معنوية عند (0.05)

** معنوية عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تباير المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي ، حيث أن قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (-3.784) كما بلغت قيمة Z في للمجموعتين على بعد تبلد المشاعر (-3.558) كما بلغت قيمة Z في للمجموعتين على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-3.456) مما يثبت أن الأبعاد دالة إحصائياً ، مما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين حالات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد المقياس وعلى الدرجة الكلية ، ويتجه التباير لصالح المجموعة التجريبية حيث جاء المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بقيمة (-74.4) ، وانحراف معياري بقيمة (-20.9) ، وبحساب الفروق يتضح أنه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عند (0.01) لصالح المجموعة التجريبية ، ويشير ذلك لفعالية البرنامج العلاجي في التخفيف من الاحتراق النفسي لحالات المجموعة التجريبية من أمهات أطفال متلازمة داون

ثانياً : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

(1) تبين من النتائج الإحصائية جدول(5) لفروق القياسين القبليين لمتوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاحتراق النفسي وأبعاده حيث أن قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي بالقياس القبلي للمجموعتين بلغت (-0.869) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي للمجموعتين على بعد تبلد المشاعر (-1.399) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي للمجموعتين على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-0.861) وجميعهم غير دال إحصائياً ، وأن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة يدل على تجانس المجموعتين عينة الدراسة . مما يدعو إلى قبول صحة الفرض الفرعي الأول القائل : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون "

(2) تبين من النتائج الإحصائية جدول (6) وجود فروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية . مما يدعو إلى قبول صحة الفرض الفرعي الثاني القائل " توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون. ويرجع ذلك إلى أن حالات المجموعة الضابطة لم تتعرض لبرنامج

التدخل المهني العلاجي التي تعرضت له حالات المجموعة التجريبية ، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في أن نموذج التركيز على المهام يتسم بالفعالية

وفي هذا السياق أوضحت العديد من الدراسات فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية مثل دراسة كلاً من : (عبد الغنى، 2011) لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبناء المطلقات ، (عوض ، 2013) للتخفيف من مشكلات الشباب ، (راجح ، 2015) للتخفيف من الضغوط الاجتماعية ، (حامد ، 2016) للتخفيف من الفوبيا الاجتماعية ، (جابر، 2018) لتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات المعرضات للخطر ، (عبد الحكم ، 2018) لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية ، (الجالى ، 2020) لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع أطفال التوحد) ، ودراسة (Orellana , N , Gelber, 2005) ، ودراسة (Bailey Dempsey Anne) (2009) ، ودراسة (Cospì , Jonathan & Reid , William , J , 2015) ، ودراسة (Fassler , A , 2017) وهو الامر الذى يؤكد بوجه عام فعالية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

(3) تبين من النتائج الإحصائية في جدول (7) لفروق القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة ، حيث أن قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بلغت (-0.779) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على بعد تبدل المشاعر (-1.749) بلغت قيمة Z في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-1.452) وكلاهما غير دال إحصائياً مما يشير إلى عدم التخفيف من الاحتراق النفسي لأمهات أطفال متلازمة داون للمجموعة الضابطة وذلك لعدم تعرضهم لبرنامج التدخل المهني

(4) تبين من النتائج الإحصائية جدول (8) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في متوسطات درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون حيث بلغت قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (-2.504) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد تبدل المشاعر (-2.665) كما بلغت قيمة Z في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-2.402) وكلاهما دال إحصائياً مما يشير إلى التخفيف من الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون لحالات المجموعة التجريبية

(5) تبين من النتائج الإحصائية جدول (9) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات فروق التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تباير المجموعة التجريبية حيث أن قيمة Z في بعد الاجهاد الانفعالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (-3.784) كما بلغت قيمة Z في للمجموعتين على بعد تبدل المشاعر (-3.558) كما بلغت قيمة Z في للمجموعتين على بعد ضعف القدرة على الانجاز (-3.456) وكلاهما دال إحصائياً ، مما يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين حالات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي وعلى الدرجة الكلية ، ويتجه التباير لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (-74.4) ، بانحراف معياري (-20.9) ، وبجساب الفروق يتضح أنه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

مما يدعو إلى قبول صحة الفرض الفرعي الخامس القائل " توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسطات درجات التباير في متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لصالح تباير المجموعة التجريبية .

المراجع:

- الجالبي ، أمينة سعد (2020) : التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الامهات للتعامل مع أطفال التوحد ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الواحد والخمسون ، المجلد الثالث.
- الحبيب ، طرفة محمد عبد الرحمن (2019) : الضغوط النفسية لدى امهات الاطفال المصابون بمتلازمة داون في دولة الكويت ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد العشرون ، كلية البنات للاداب والعلوم ، جامعة عين شمس .

- الخولى ، هشام (2015) : الاضطرابات الانفعالية ، دار المصطفى للنشر والتوزيع ، بنها
- الرفاعي ، أحمد حمدان (2022) : الخدمة الاجتماعية والتنمية البشرية ، الاسكندرية ، دار الكتب للدراسات العربية.
- الزهراني ، نوال بنت عثمان (2008) : الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات من ذوى الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية .
- السويد ، عبد الرحمن (2009) : متلازمة داون " مرجع لكل أسرة " ، جمعية الحق في الحياة ، غزة ، فلسطين .
- السرطاوي ، زيدان (2010) : الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية ، العدد الواحد والعشرون ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس .
- السنهوري ، عبد المنعم يوسف (2003) : الاتجاهات المعاصرة في ممارسة خدمة الفرد الإكلينيكية رؤية تحليلية ونقدية ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .
- المركز العربي للدراسات الجينية ، الامارات العربية المتحدة ، 2021.
- بورزق ، كمال (2018) : الاحتراق النفسي لدى مربي ذوى الاحتياجات الخاصة ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ، معهد العلوم ، المجلد السادس ، الجزائر .
- حامد ، غادة عبد العال (2016) : فاعلية نموذج التركيز على المهام للتخفيف من الفوبيا الاجتماعية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط ، العدد الثالث ، المجلد الثاني
- حامد ، غادة عبد العال (2021) : فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد الخامس والخمسون ، الجزء الثالث ، جامعة حلوان .
- جاد ، محمد رضا وآخرون (2023) : أساسيات العمل مع الأفراد ، المنصورة ، دار الفجر للطباعة والتوزيع .
- جابر ، أميرة على (2018) : العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات البيتمات المعرضات للخطر ، بحث منشور ، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد التاسع والخمسون ، الجزء الخامس .
- راجح ، فريالة مصطفى (2015) : محددات استخدام نموذج التركيز على المهام للتخفيف من الضغوط الاجتماعية للطالبات المغتربات ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط ، العدد الثاني ، المجلد الأول .
- سعيد ، رضوان صديق (2022) : الاحتراق النفسي لدى امهات أطفال الاوتيزم ، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد الثالث والخمسون ، كلية التربية الاساسية ، جامعة دهوك ، كردستان ، العراق .
- شاهر ، هبة (2019) : جودة الحياة وعلاقتها بكل من الاحتراق النفسي ومنغصات الحياة اليومية والتفكير اللاعقلاني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ، رسالة ماجستير ، قسم التوجيه والارشاد النفسي والتربوي ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين .
- عبد الحكم ، نفين صابر (2018) : فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية ، بحث منشور ، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد الستون ، الجزء الخامس .
- عبد الغني ، دعاء فؤاد (2011) : العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المراهقات من أبناء المطلقات ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثاني .
- غرز ولي ، هدى - توفيق ، سامعي (2022) : مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال من ذوى الاعاقة الذهنية (الخفيفة والمتوسطة) ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، جامعة سطيف ، الجزائر .

- فياض ، قدر (2014) : مشكلات أمهات المراهقين من ذوى اضطراب التوحد وذوى متلازمة داون والمراهقين العاديين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- كمال ، أشرف وآخرون (2017) : الاحتراق النفسي لدى امهات الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في تنشئة الاطفال الاخرين داخل الاسرة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الاردن .

المراجع الأجنبية :

- **Cospi , Jonathan& Reid , William , J , (2015)** : Educational supervision in social work Atask-centered model for field instruction and staff development , N.Y , Colombia , university press.
- **Bailey Dempsey Anne (2009)** : A Test of A Task-centered case management Approach to resolve school failure case management university of new york At Albany vol 55 , A Dissertation Abstracts International .
- **Fassler , A (2017)** : Merging Task-centered social work and motivational Interviewing in outpatient medication Assisted substance Abuse treatment , model development for social work practice (doctoral dissertation) : <http://scholarscompass.vcu.edu/etd/1317>.
- **Orellana , N , Gelber (2005)** : The Implementation of Apear counseling program using The Task-centered model in High school , Master , the Department of social work , California state university
- **Veronica, Coulshed (2010)** : Social work Practice An Introduction Secand Edition, Macmillan Education, Hong, PP. 87 – 88 .
- **William J. Reid(1987)** : Task Centered Approach in Encyclopedia of Social work U. S. A, National Association of Social workers : Inc, (18 th) Edition, , Vo. 2, P. 751 .
- **William J. Reid(2009)** : Task Centered Social work in Francis Jurner. Social eork Treatment, New York, The Free Press, P. 268